

النهاية في غريب الأثر

- { زناً } (ه) فيه [لا يُصَلِّينَّ أحدكم وهو زَنَاءٌ] أي حاقِنٌ بولَه . يقال زَنَأَ بولُه يزُونُ زَنُوءًا فهو زَنَاءٌ بوزن جَبَانٍ إذا احْتَقَنَ وأزناه إذا حَقَنَه . والزَّزْنَةُ في الأصل : الضَّيْقُ فاستعير للحاقن لأنه يَضِيقُ بِبِوَلِهِ .
- (ه) ومنه الحديث الآخر [أنه كان لا يُحِبُّ من الدُّنْيَا إِلَّا أَرْزَأَهَا] أي أَضْيَقَهَا .
- (س) وفي حديث سعد بن ضَمْرَةَ [فَرَزَأُوا عَلَيْهِ بِالْحَجَارَةِ] أي ضَيَّقُوا .
- (ه) وفيه [لا يُصَلِّي زَانِيٌ] يعني الذي يَمْعَدُ فِي الْجَدِيلِ حَتَّى يَسْتَتِمَ الصُّعُودَ إِمَّا لِأَرْزَاهُ لَا يَتَمَكَّنَ أَوْ مِمَّا يَقَعُ عَلَيْهِ مِنَ الْبُهْرِ وَالنَّهْيِ فِي ضَيْقٍ لِذَلِكَ نَفْسُهُ . يقال : زَنَا فِي الْجَبَلِ يَزُونُ إِذَا صَعَدَ